

الحوض المورود الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعود بالله من شرور انفسنا وسبئات اعمالنا من يهده الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:01

واشهد ان محمدا عبده ورسوله بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة وجاحد في الله حق جهاده حتى اتاه اليقين ما ترك خيرا الا دل الامة عليه ولا شرا الا حذرها منه - 00:00:33

فصلوات الله وسلامه عليه وعلى الله وصحابه اجمعين اما بعد ايها المؤمنون اتقوا الله تعالى وراقبوه جل في علاه مراقبة من يعلم ان ربه يسمعه ويراه واعلموا رعاكم الله ان تقوى الله عز وجل - 00:01:02

هي خير زاد يبلغ الى رضوان الله قال الله تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقوني يا اولي الالباب ايها المؤمنون ان العبد كلما ازداد علما بامور الآخرة وتفاصيلها في ضوء ما جاء في كتاب الله - 00:01:39

وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ازداد نصحا لنفسه واستعدادا لذلك اليوم العظيم بموافقه واهواله وشدائده وبما اعد الله سبحانه وتعالى فيه لاهل الايمان من المكرمات العظيمة والخيرات العظيمات والفضائل - 00:02:16

التي لا تعد ولا تحصى ايها العباد من شدائده ذلك اليوم ان الناس يوم البعث يوم القيام من القبور يقفون عطاشا اشتد بهم العطش واشتدت بهم الحاجة الى الماء في امر - 00:03:00

وشدة لم يسبق لهم نظيرها وهذا العطش الذي يصاحبهم وقيامهم من القبور ينبغي على العبد ان يهبي نفسه له ارأيتم ايها المؤمنون كيف ان الناس يتحسرون لامر العطش ويعدون له عدته - 00:03:34

ويخافون من هوله وشديته لان العطش لا يحتمل بل هو مهلكة وايما مهلكة وبين العباد يوم القيمة في عرصات يوم القيمة وقد اشتد بهم عطشهم وعظم خطبهم اذا في عرصات القيمة - 00:04:09

حوض مورود الا ما اهناه الا ما اجمله الا ما اعظم هناء من شرب منه شربة في عطش شديد وحاجة ماسة لا يظمأ العبد بعدها ابدا فاذا شرب الماء فيما بعد - 00:04:46

لا يشربه للري ودفع العطش وانما يشربه للهنة واللذة ايها المؤمنون لقد تكاثرت الاحاديث بل تواترت عن نبينا صلى الله عليه وسلم في ذكر الحوض المورود ذكر سعاته وحلوته وطيب رائحته وجمال منظره - 00:05:18

وبهاء كيزانه وكثرتها حتى للعباد وتسويقا لlama وترغيبا في هذا الخير الذي لا يفوته ناصح نفسه ولقد تواترت الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في شأن الحوض المورود - 00:06:00

رواهما عنه عليه الصلاة والسلام جمع من الصحابة الكرام يزيد عددهم على الأربعين صحابيا في الصحيحين وغيرهما ومن هذه الاحاديث ايها العباد ما رواه الامام مسلم في كتابه الصحيح من حديث انس رضي الله عنه - 00:06:37

قال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم بين اظهرنا اذ اغفأه ثم رفع رأسه متباينا فقلنا ما اضحكك يا رسول الله قال انزلت علي انفا سورة - 00:07:12

فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيتك الكوثر فصل لربك وانحر ان شائئك هو الابتر ثم قال اتدرون ما الكوثر؟ فقلنا الله ورسوله اعلم قال فانه نهر وعدنيه ربى عز وجل - 00:07:38

عليه خير كثير هو حوض ترد عليه امتي يوم القيمة انيته عدد النجوم فيختلج العبد منهم فاقول رب انه من امتي. فيقول ما تدري

ما احدث بعده روى البخاري ومسلم - 00:08:07

عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حوضي مسيرة شهر وزواياه سواء وما وفأبيض من الورق وريحة اطيب من المسك - 00:08:38

وكيزانه كنجوم السماء فمن شرب منه فلا يظماً بعده ابداً وروى البخاري ومسلم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني فرطكم على الحوض - 00:09:04

من مر علي شرب ومن شرب لم يظماً ابداً لا يردن علي اقوام اعرفهم ويعروفوني ثم يحال بيني وبينهم وروى مسلم عن ابي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ما انية الحوض؟ قال والذى نفس محمد بيده - 00:09:30

لانيته اكثرا من عدد نجوم السماء وكواكبها الا في الليلة مظلمة مصحية انية الجنة. من شرب منها لم يظماً اخر ما عليه. يشجب فيه ميزابان من الجنة من شرب منه لم يظماً عرظه مثل طوله. ما - 00:10:03

بيين عمان الى اين؟ ما وفأه اشد بياضا من اللبن. واحلى من العسل وروى مسلم عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهمما قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:35

اني على الحوض حتى انظر من يرد علي منكم وسيؤخذ اناس من دوني فاقول يا رب مني ومن امتي فيقال اما شعرت ما عملوا بعدك والله ما برحوا بعده يرجعون على اعقابهم - 00:10:58

فكان ابن ابي مليكة وهو من رواة الحديث يقول اللهم انا نعوذ بك ان نرجع على اعقابنا او ان نفتتن عن ديننا ايها المؤمنون هذه بعض احاديث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:27

في ذكر صفة الحوض من حيث سعته وعدد كيزانه وحلوته وطعمه الى غير ذلك مما ذكر نبينا عليه الصلاة والسلام ويأتي هذا الحوض في مقام عصيب وموقف شديد ينبغي على كل ناصح لنفسه - 00:11:53

ان يهبي لذلك اليوم عدته والعدة ايها العباد لزوم السنة والتمسك بهدي النبي عليه الصلاة والسلام والبعد عن الاهواء والبدع. فانها مرضية لاهلها. مهلكة لهم في دنيا والآخرة وهي من اعظم موجبات الحرمان - 00:12:22

ومن اعظم اسباب الخذلان ايها المؤمنون عباد الله لقد جعل الله للعباد في هذه الحياة الدنيا مورداً عذباً ومنها صافياً. الا وهو سنة نبى كريم عليه الصلاة والسلام. فمن ورد - 00:12:54

السنة في هذه الحياة. وكان من اهلها ونهل من معينها. اورده الله سبحانه يوم القيمة الحوض المورود ليشرب منه شرية هنية لا يظماً بعدها ابداً نسأل الله جل في علاه باسمائه الحسنى وصفاته العليا. ان - 00:13:18

اجمعين لزوم السنة والتمسك بها. ونسأله جل في علاه ان يوردننا اجمعين حوض نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. وان يسقينا بكيزانه هنية لا نظماً بعده ابداً. اقول هذا القول واستغفر الله لي ولكلم - 00:13:48

ام من كل ذنب انه تبارك وتعالى غفور رحيم الحمد لله كثيراً وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمداً عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه - 00:14:20

وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد عباد الله اتقوا الله تعالى وراقبوه في السر والعلانية والغيب والشهادة ايها المؤمنون عباد الله ومن الامور التي جدير بالمؤمن ان يعني بها في هذا المقام - 00:14:51

مقام الحوض المورود ان يكثر من الدعاء والسؤال سؤال الله جل في علاه مع الالحاح والصدق في الدعاء. فان الله عز وجل لا يخيب من دعاه ولا يردوا من ناجاه. وهو القائل جل في علاه وقل ربكم ادعوني استجب لكم - 00:15:23

روي الحاكم في مستدركه بساند صحيح عن انس رضي الله عنه قال لقد تركت عجائز بعدي ما تصلي واحدة منهن صلاة الا سألك الله ان يوردها حوض صلى الله عليه وسلم - 00:15:54

ايها المؤمنون ولم يأتي في شيء من احاديث الحوض مع كثرتها وتواترها. ان النبي عليه الصلاة والسلام يسقي الناس من حوضه بيده صلوات الله وسلامه عليه. ولهذا فان من اخطاء الشائعة قول بعض الناس في دعائهم اللهم اسقنا من حوض نبيك بيده - 00:16:24

شربة لا نظمها بعدها ابدا. فان هذا ليس في شيء من الاحاديث ما يدل علي بل جاءت الاحاديث مصريحة بخلافه. كما مر معنا في بعضها

قال عليه الصلاة والسلام من شرب منه وذكر كيزانه وان عددها كعدد نجوم السماء - 00:16:59

فالاحاديث دنت على ان كل امرئ موفق يكرمه الله عز وجل بالورود يشرب منه بنفسه. ولهذا عباد الله ينبغي على العبد المؤمن ان

يقيم دعاء اه وان يلح على الله عز وجل فيه. وفي هذا الباب يكثر من الدعاء ان يورده - 00:17:29

الله عز وجل حوض محمد صلى الله عليه وسلم. وان يسقيه بكيزانه لا يظمه بعدها ابدا. وقد صح في الحديث عن نبينا عليه الصلاة

والسلام ان لكل نبي حوضا الا ان حوض نبينا عليه الصلاة والسلام اوسعها - 00:17:59

واطيبيها واحلاها. وهو اكتر الاحواض واردا. نسأل الله جل في علاه ان جعلنا من والديه ومن الشاريين منه بمنه وكرمه. وان يعيذنا من

شروع انفسنا وسبئات اعمالنا وان يعيذنا من الاهواء المهلكة. والبدع - 00:18:29

المرضية بمنه وكرمه. واعلموا رعاكم الله ان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور

محديثها. وكل بدعة ضالة عليكم بالجماعة فان يد الله على الجماعة وصلوا وسلموا رعاكم الله على محمد - 00:18:59

عبدالله كما امركم الله بذلك في كتابه فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وقال

صلى الله عليه وسلم من من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد - 00:19:29

كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد على الله باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم

انك حميد مجيد. وارضي عن الخلفاء الراشدين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وارض الله عن الصحابة اجمعين - 00:19:59

التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. وعنا معهم بمنك وكرمك واحسانك. يا اكرم الاكرمين اللهم انصر من نصر دينك وكتابك

وسنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم اللهم انصر اخواننا المسلمين المستضعفين في كل مكان. اللهم كن لهم ناصرا ومعينا. وحافظا -

00:20:29

ومؤيدا يا رب العالمين. اللهم انصر جنودنا المرابطين في حدود البلاد. اللهم انصرهم بنصرك يا حي يا قيوم يوم وايدهم بتأييدهك يا ذا

الجلال والاكرام. اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمننا - 00:20:59

ما تأمنا واجعل ولاءتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم وفق ولی امننا ذاك واجعل عمله في رضاك وارزقه

البطانة الصالحة الناصحة يا رب العالمين. اللهم على المسلمين اينما كانوا خيرهم. واصرف عنهم شرارهم. اللهم اتي نفوسنا تقوها -

00:21:19

وزكها انت خير من زكاهها. انت ولها ومولها. اللهم انا نسائلك الهدى والتقوى العفة والغنى. اللهم اغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين

والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات احياء منهم والاموات ربنا انا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين -

00:21:49

ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - 00:22:19